بالأرقام مسلمو ميشيغان عناصر تقدّم وسعادة بالولاية الأمريكية

الخميس 27 يوليو 2017 04:07 م

برصد التغطية الإعلامية للمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفترة مابين 2007 و2013 خلصت دراسة لمعهد "السياسات الاجتماعية والتفاهم" في واشنطن (خاص)، أن أكثر من 80% من تلك التغطيات تعكس صورة سلبية عن المسلمين

نتيجة أرجعها المعهد الأمريكي إلى "جهل تام من وسائل الإعلام الأمريكية بالمسلمين"، استنادًا إلى نتائج دراسة المجتمع المسلم في ولاية ميشيغان (شمال شرق). كمثال للولايات الأمريكية المختلفة، والتي تم الإعلان عن نتائجها منتصف يوليو/ تموز الجاري

"مسلمون من أجل التقدم الأمريكي"، عنوان الدراسة التي أجراها المعهد الأمريكي على المجتمع المسلم في ولاية ميشيغان، عبر تحليل بيانات وإجراء لقاءات مع أشخاص يمثلون 8 قطاعات (محاور الدراسة) وهي: العلوم، التكنولوجيا، الطاقة، الرياضيات، مبادئ الديمقراطية، التعليم، العمل الخيري، الرياضة، والفنون

وتهدف الدراسة، التي أجريت خلال الفترة مابين يناير / كانون الثاني وأكتوبر / تشرين الأول 2016، إلى الكشف عن طبيعة الدور الحقيقي الذي يلعبه المسلمون في مجتمعهم الأمريكي

ووفق الدراسة، ساهم مسلمو ميشيغان (يمثلون 2.75 % فقط من إجمالي عدد السكان المقدر بنحو 10 ملايين نسمة) بفاعلية في تقدم وسعادة مواطني الولاية على المستويين الكمي والكيفي

وذكرت الدراسة أن الأطباء المسلمين في ميشيغان يمثلون أكثر من 15 % من أطباء الولاية، ويتولون علاج ما يقرب من مليون مريض سنويًا

كما أشارت إلى أن 700 من أفضل محاميّ الولاية يعتنقون الإسلام (يمثلون 2 % فقط من محاميّ ميشيغان)، وأن 35 وظيفة حكومية حصل عليها مسلمون، بحسب الدراسة ذاتها

وعلى صعيد القطاع الاقتصادي، تشير دراسة المجتمع المسلم في ميشيغان إلى أنه خلال عام 2015 وحده، أسس نحو 35 ألف و835 مسلمًا، مشاريع خاصة، بما يفوق عن 4.18% من عدد المشاريع الصغيرة في الولاية الأمريكية

وفي السياق، ساهمت مشاريع المسلمين خلال العام ذاته، في توظيف 104 آلاف و62 من مواطني ميشيغان

علاوة على ذلك، ينفق المسلمون في ميشيغان سنويًا ملايين الدولارات على السلع المنزلية والسكن

وتنوه دراسة "مسلمون من أجل التقدم الأمريكي" إلى أن المسلمين أنفقوا 5.5 مليون دولار أمريكي على احتياجاتهم اليومية خلال عام 2015 وحده

وبالمقارنة مع متوسط إنفاق الأسر الأمريكية غير المسلمة، يزيد إنفاق المسلمين على قطاع السلع الاستهلاكية بنسبة 20 %.

كما ينفق المسلمون "أربع مرات أكثر في قطاع التعليم، ومرتين أكثر على الملابس والخدمات الترفيهية"، مقارنة بنظرائهم من غير المسلمين في الولاية

وبالنسبة لقطاع التعليم، ارتفع عدد المعلمين في مدارس ميشيغان بنسبة 127 % خلال السنوات الخمس الماضية

ولفتت الدراسة إلى أن المعلمين المسلمين في ميشيغان يوفرون خدمات تعليمية إلى نحو 29 ألف و889 طالب أمريكي سنويًا

كما وجدت "مسلمون من أجل التقدم الأمريكي" أن المسلمين تبرعوا خلال عام 2015 بمايعادل 177 مليون دولار للأعمال الإنسانية والإغاثية

وفندت الدراسة مجالات تبرعات المسلمين، وذكرت أن "مسلمي ميشيغان تبرعوا خلال عام واحد بنحو نصف مليون كيلوغرامًا من الطعام، و14 ألف غالون مياه، فضلًا عن 45 ألف و300 قطعة ملابس".

ويعيش في الولايات المتحدة 3.3 ملايين مسلم من إجمالي عدد السكان البالغ 321.4 مليون نسمة، بحسب إحصاء لمركز "بيو" للأبحاث عام 2015.